

المساجد بيوت الله - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نستعين به ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:00](#)

وشكرا امور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في عباد الله بيوت الله الى نفسه تشريفا وتعظيما. اذن جل جلاله وان ترفع بيوت هي حب البقاع الى الله عز وجل في ارضه - [00:01:30](#)

محور ملائكتي ومهابط رحمتك ومجتمع اوليائك انها قلوب كانت سببا في نهضة الانسانية انها المساجد بيوت الله جل جلاله المساجد منازل الاخلاص ودور التوحيد. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. عهد الله جل جلاله بنيانها الهاء - [00:02:10](#)

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي الخائفين والعاكفين ثم قال سبحانه ان يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. النبي صلى الله عليه واله وسلم يفتتح - [00:03:00](#)

تجار الهجرة مدينة الاسلام ببناء المسجد. لمسجد اسس على التقوى من اول اول يوم احق ان تقوم فيه بعد صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد لتتربى فيه الافئدة المؤمنة. وتنطلق منه الدعوة الاسلامية - [00:03:30](#)

في المساجد يتربى الرجال الذين يحبهم الله جل جلاله ويشغل لهم الثواب والعطاء. في بيوت اذن الله ان ترفع. ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها الغدو والاصال رجال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [00:04:00](#)

عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله. الله يرزق من يشاء ان النساء عباد الله لماذا هذا المساجد ولماذا نالت المساجد هذه المكانة العظيمة في الاسلام - [00:04:30](#)

لان المساجد فيها اقامة ركن الدين لان في المساجد اقامة ركن الدين الاعظم. الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم من غدا المسجد يا الله. اعد الله له نزلا في الجنة. كلما بدأ الله - [00:05:10](#)

لان في المساجد ومن المساجد يصدق برداء الحق شعيرة الاسلام الاذان لان في المساجد يتلى كتاب الله. وترد ايات الرحمن ويعلم العلم النافع ميراث الانبياء. قال صلى الله عليه واله وسلم. افلا يغدو احدكم الى المسجد؟ فيقرأ - [00:05:40](#)

او فيعلم ايتين من كتاب الله عز وجل. خير له من ما قضيت والثبات خير له من ثناء. واربع خير له من اربع. ومن اعدائه فان من الابل لان في المساجد التجاهل ومواساة - [00:06:20](#)

الفقراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الصدقة والنفقة في سبيل الله ووجوه البر في المساجد. لان في المساجد تكرير قواعد الاخوة الاسلامية والمحددin الايمانية كانت هذه الامة - [00:06:50](#)

مفرقة قبل الاسلام. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم اخى بين قلوبهم ووجد كلمتنا وجمع صرفنا ولما شتاتنا اين؟ في ساجد لان في المساجد لان في المساجد اعدادا عدة - [00:07:20](#)

للجهاد في سبيل الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا في المساجد. بل وصف احداث غزوة مؤتة. وهو في المدينة عليه

الصلاة والسلام. وعاش أحداثها واخبر عن حال شهدائها في المساجد - 00:07:50

ولن يتربى جيل النصر والاستشهاد الا في المساجد يبقى المسجد يؤثر في صناعة الجيل. ننشر في الناس علما نافعا يقف صدا منيعا امام التيارات الفكرية الغازية. اصحح المسار ويوجه ابناء الاسلام هي الصراط المستقيم. المسجد خرج الرؤساء - 00:08:20
والزعماء والملوك والامراء خرج المحدثين والمفسرين والفقهاء والمسكين والعلماء والدعاة والادباء والفضلاء والنبلاء وجاء احلى استشهاد والجهد والفداء. المسجد شعار الاسلام ودار ومقره. ولما علم اعداءه حاربوا بيوت الله وسعوا في صدقها عن اداء رسالتها
الحقة - 00:09:00

وصفهم الله جل جلاله بالظلم العظيم. ومن اظلم لمن منع مساجد الله كنت وفيها اسم وسعى في خرابها اولئك من كان لهم ان يدخلوها الا خائفين؟ فهم في الدنيا خزي - 00:09:50

وهم في الآخرة عذاب عظيم. ولا زال المستشرقون يرددون. لن تساؤ امة اسلامي قوية. ما دام فيهم القرآن والمسجد. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله والحمد لله الذي اهدينا - 00:10:10
في بيوتهم في عالمنا ان تبني وترفع. ويسر لله الحق في مآذننا ان يعلى ويسمع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم الفرع وان محمدا عبد الله ورسوله. وصفه من خلقه وخيرته وخليه. من اشتاق - 00:11:10

المنابر الى مسجد اصابعه الشريفة. وحن الجذع الى مواعظه تبسم انفاسه العطرة. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد عباد الله لقد اثنى الله جل جلاله - 00:11:40
على عمال المساجد الذين يعمرونها ببنائها ورفع صفوفها والذين يعمرونها بالتقوى والايمان. قال الله جل جلاله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ومن يخشى الا الله - 00:12:10

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وما اعظمها من تزكية لعمال بيت الله وعن عثمان رضي الله عنه وارضاه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله بيتا يبتغي به وجه الله - 00:12:40
عز وجل بنى الله له بيتا في الجنة. بيت في الجنة مع الجنة دار غرس الله دوامتها بيده. ومنعها من رضوانه ورحمته اعداها لاوليائك او دعا فيها ما لا عين رأت. ولا - 00:13:10

سمعت ولا خطر على قلبي بشر. وصف نعيمها بالفوز العظيم انتهى بالملك الكبير. ويوقع صوت احدكم في الجنة. خير من الدنيا ان سألت عن تربتها وارضها فالمسك والزعفران وان سألت عن سقفها فعرش الرحمن جل في علاه - 00:13:50
ان سألت عن بنيانها فلبنة من فضة ولبنة من ذهب سألت عن اشكالها فما فيها من شجرة الا ساقها من فضة او من ذهب ولا من الحطب. ان سألت عن انهارها فانهار من لبن لم يتغير طعمي. وانهار - 00:14:30

وانهار من عسل مصفى ان سألت عن ثيابها فالخيمة الواحدة من درة مجودة طولها ستون ميلا اذ سألت عن ظلامها فشجرة واحدة من اشكال الجنة الجواب المدمر السريع في ضيقها مئة عام لا يقطعها - 00:15:00
اذا انت عن ازواجهم ان سألت عن اصواتهم فالابكار الحور العبد الحسان. تجري الشمس في محاسن وجهها ويضئ البرد من ثناياها اذا تبسمت. يراوغ من وراء اللحم والعظم والحلل. لو اطلعت الى الدنيا - 00:15:40

لملأت ما بين السماء والارض ريحا. واستنبتت افواه الخلائق وتسبيحا. نصيبها على رأسها. خير من الدنيا وما فيها. وان سألت عن رؤية وجه العزيز الحميد وزيارة القطب المجيد. فهي اعظم نعيم اهل الجنة. من اجلها بذل البادلون. واليه - 00:16:20
شمر المشمرون وشد الساعون. فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سيد العدو. فهل ترى نود الى اوقاتنا ونسلم. وقد زعموا ان الغريب اذا نهى واي اقترب فوق غربة التي لها راحة - 00:17:10

فيما تحكموا بيت في الجنة. ماذا بذل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الاوائل من اجل تحصيل بيت من بيوت الجنة لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يفعل كذا وله الجنة - 00:17:50
خرج احدهم من ماله في سبيل الله عز وجل. واخر يشتري نخلة من نخيل الجنة ببستانه وداره وماله كله. فربح ببعه واخر يجد ريح

الجنة دون فينغمسوا في العدو مقاتلا في سبيل الله حتى يقتل به اكثر من سبعين مرة - 00:18:20

انذرت في جسده لم يعرف احد الا اخته. عرفته ببنانه. واخر يطعن فيقول الدم من صدره. في رفع دمه الى السماء ويقول خزت ورب
الكعبة اشترت بيتا عند الله عز وجل في الجنة - 00:18:50

بنفسها وروحها. وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجه من فرعون وعمره ونجني
من القوم الظالمين. فيا سعادة من عمر بيت الله - 00:19:20

عز وجل بالبناء فان له عند الله عز وجل بيتا وما من معروف ولا بر ولا احسان يعمل به في بيت الله عز وجل. الا كان شريكا في الاجر
من فعله في اجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى - 00:19:50

ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك. وعزائم
مغفرتك. وغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم وفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك خشيتك بالغيب والشهادة - 00:20:20

نسألك اللهم نعيما لا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك اللهم زد - 00:20:50